مجلة العلوم البحثة والتطبيقية
Journal of Pure & Applied Sciences
www.Suj.sebhau.edu.lyISSN 2521-9200
Received 27/02/2020 Revised 24/07/2020 Published online 12/08/2020

واقع تعليم ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في جامعة سبها دراسة استطلاعية لعينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

*خالد حسن عبد الصمد[1] ومسعودة علي محمد بلحاج[2]
[1]كلية التجارة والعلوم السياسية–جامعة سبها، ليبيا
[2]كلية الاقتصاد بالعجيلات–جامعة الزاوية، ليبيا
*للمراسلة:kha.abdesamed@sebhua.edu.ly

الملخص هدفت الدراسة للوصول إلى واقع ومعوقات تعليم ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في جامعة سبها حيث كانت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها واعتمدت الدراسة على الاستبانة الالكترونية لجمع البيانات الأولية وتم استخدام التحليل الوصفي لتحليل البيانات وكانت أهم النتائج ان الجامعة تفتقر إلى برامج تعليمية وكذلك مقررات ومفردات لتعليم ريادة الأعمال ومن أهم المعوقات لتعليم ريادة الأعمال قلة الكوادر البشرية والمادية وأوصت الدراسة بضرورة تبني وصياغة إستراتيجية تتضمن الأهداف والسياسات والإجراءات والخطط التنفيذية لتفعيل تدريس ريادة الأعمال بالجامعات الليبية و اعتماد مقررات لتعليم ريادة الأعمال بأقسام الكليات.

الكلمات المفتاحية: تعليم ريادة الأعمال ،المشروعات الصغرى، جامعة سبها .

Reality of entrepreneurship education and SMEs at Sebha university : An exploratory study of a sample of university faculty

*Khalid .H. Abdesamed[a],Massoeda. A. Balhaj[b]
[a] Faculty of Commerce and Political science / Sebha University Libya.
[b] Faculty of Economics / Zawia University, Libya
*Corresponding author :Kha.abdesamed@sebhau.edu.ly

Abstract The study aimed to reach the reality and obstacles of entrepreneurship education and SMEs at Sebha university. The study sample was university members of Sebha University . Electronic questionnaire was the method to collect primary data and the descriptive analysis was used to analyze the data . The most important results were that university lacks educational programs as well as decisions and vocabulary To teach entrepreneurship One of the most important obstacles to teaching entrepreneurship is the lack of human and material cadres. The study suggested the need to adopt and formulate a strategy that includes goals, policies, procedures and executive plans to activate entrepreneurship teaching. Work in Libyan universities, as well as adopting courses to teach entrepreneurship in faculties departments.

Keywords: Entrepreneurship Education , Microenterprises, Sebha University.

المقدمة

في ضوء انخفاض فرص العمل المتاحة و زيادة معدلات البطالة و محدودية القطاع الحكومي في استيعاب و توظيف الخرجين من المؤسسات التعليمية في كثير من الدول و خاصة في دول العالم النامي بما فيها ليبيا، أدى إلى زيادة الاهتمام بريادة الأعمال و كذلك المشروعات الصغرى و المتوسطة لمل لها من دور أساسي في خلق فرص العمل و خفض نسب البطالة و تحقيق الازدهار الاقتصادي .

إن مصطلح ريادة الأعمال دائماً مرتبط بمصطلح المشروعات الصغرى و المتوسطة و هذا لا يعني أن كل مشروع صغير مشروعاً ريادياً ، و لكن مما لا شك فيه ان ريادة الأعمال تظهر جلية في قطاع المشروعات الصغرى و المتوسطة و التي لها دور كبير في الرفع من النمو الاقتصادي بالإضافة لأهميتها لصاحب المشروع ، فإن أهميتها تكون جلية للمستهلك في توافر السلع و المستلزمات و بجودة عالية و خاصة في المدن و القرى النائية التي قد تعجز الحكومة على توفيرها ، وبذلك المشروعات الصغرى و المتوسطة تكون أكثر أهمية عندما تكون مشروعات ريادية في أعمالها سواء على المستوى المحلي أو الدولي .

ان بارتفاع معدلات البطالة بين خريجي المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات، قامت العديد من الدول في أعادة النظر في أنظمتها التعليمية بحيث يتم صقل و أثارة اهتمام الطلبة نحوى خيار العمل لحسابهم الخاص، و تأسيس مشاريعهم الخاصة بهم كبديل للعمل بأجر لدى الغير سواء في القطاع الحكومي أو الآخرين ، و هذا النهج يشمل برامج مختلفة على اختلاف المراحل الدراسية و خاصة في الجامعات .

و مما لا شك فيه أن الجامعات الليبية تعد ألاف من الطلبة الخرجين كل عام ، في كافة التخصصات العلمية و المهنية و هذا لا يسمح لـ سوق العمل في توفير فرص عمل لجميع الخرجين ، و

لهذا وضعت الحكومات الليبية السياسات التي من شأنها أن تدعم الخرجين من الجامعات من خلال صقل الطلبة بالمعرفة و المهارات حول ريادة الإعمال و المشروعات الصغرى و المتوسطة المتوسطة و رعاية مشاريعهم من خلال حاضنات الإعمال لتكون لتكون مشاريع ريادية .

إن الاهتمام بوجود برامج تدريسية حول ريادة الأعمال و المشروعات الصغرى و المتوسطة في الجامعات الليبية سوف يسهم بلا شك في اتساع مجال استنبات الأفكار الريادية للمشروعات الصغرى و المتوسطة و خلق جيل ريادي خالق لمشروعات ريادية . عليه جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع تعليم ريادة الإعمال في جامعة سبها والتعرف على أهم المعوقات التي تعيق تعليم ريادة الإعمال فيها .

مشكلة الدراسة :

إن ارتفاع معدلات البطالة في كثير من الدول، و عجز القطاع الحكومي على توفر فرص عمل للخرجين ،حيث بلغت نسبة البطالة في ليبيا 17.7%وفقا لتقرير منظمة العمل الدولية للعام 2017 و بهذا فان الاهتمام بتعليم ريادية الإعمال في جميع المؤسسات التعليمية و خاصة الجامعات له دور كبير في تغيير ثقافة الخرجين و خلق جيل ريادي قادر على خلق و تطور الأعمال .ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع تعليم ريادة الأعمال في جامعة سبها من خلال الإجابة عن السؤال التالي :ما هو واقع تعليم ريادة الأعمال في جامعة سبها وما هي أهم المعوقات التي تعيق تعليم ريادة الأعمال فيها ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى

1. التعرف على واقع تعليم ريادة الأعمال في جامعة سبها.
2. تحديد المعوقات و المشكلات التي تعيق تعليم ريادة الإعمال في جامعة سبها.

تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :

1. ما هو واقع تعليم ريادة الأعمال في جامعة سبها؟
2. ما هي المعوقات و المشكلات التي تعيق تعليم ريادة الإعمال في جامعة سبها؟

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من أهمية ريادة الأعمال و المشروعات الصغرى و المتوسطة في خلق فرص للعمل و تخفيض نسب البطالة، كما ستسهم نتائج الدراسة في توعية القيادات الجامعية والطلاب بأهمية ريادة الأعمال واهم المعوقات التي تعيق بناء الثقافة الريادية للأعمال، بالإضافة لما تمثله ريادة الأعمال من تحقيق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة معدلات الابتكار.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الجامعات الليبية الحكومية بحيث كانت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج المناسب لتحقيق هدف الدراسة حيث يتم من خلاله جمع البيانات وتبويبها وتفسيرها بشكل مناسب وذلك من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها والتعبير الكمي الذي يعطي قيما توضح حجم الظاهرة.

الدراسات السابقة :

أولا:الدراسات العربية :

1. دراسة(أبو قرن، 2015)[1] واقع ريادة الأعمال فى الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة دراسة مقارنة بن قسم التعلّم المستمر فى جامعة الأزهر والإسلامية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية من خلال دراسة مقارنة بين الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان لعينة من الطلبة ولقد كانت أهم النتائج،وجود دور متوسط للإبداع والابتكار والثقافة الريادية في الجامعة الإسلامية، في حين لا يوجد دور فعال لثقافة ريادة الأعمال في جامعة الأزهر.

2 دراسة (المخلافي،2014)[2]بعنوان واقع التعليم لريادة الأعمال بالجامعات الحكومية السعودية .

هدفت الدراسة إلى تحليل واقع التعليم لريادة الأعمال بالجامعات الحكومية السعودية، ومدى توفر البيئة المساعدة لريادة الأعمال ، ، والأساتذة متخصصين في مجال ريادة الأعمال.استنتجت الدراسة بأن مساحة التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية الحكومية السعودية لا تزال صغيرة ومتواضعة، وأن نسبة المتخصصين في مجال ريادة الأعمال من هيئة التدريس يكاد يكون منعدم. كما أوصت هذه الدراسة بأهمية التوسع في تقديم مقررات ريادة الأعمال، وإنشاء مراكز مستقلة خاصة بها، والعمل والعمل على التنوع في طرق وأساليب التدريس للتعلم الريادي باستخدام طرق أخرى معمول بها لدي الجامعات العالمية الرائدة.

3 . دراسة(رشيد السلطاني ،2013)[3]. التوجه الريادي في منظمات الأداء العالي.

دراسة تحليلية لآراء عينة من القيادات الإدارية في جامعة الإمارات العربية المتحدة". هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الخصائص التي تميز منظمات الأداء العالي في التوجه الريادي لتلك المنظمات والكشف عن مستوى ممارسة الجامعة لسلوك التوجه الريادي في ضوء الأبعاد (الإبداعية وتقبل المخاطرة والاستباقية)خلصت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط وأثر ذات دلالة إحصائية ببين خصائص منظمات الأداء العالي والتوجه الريادي لكيات الجامعة.

4 دراسة(رمضان،2012) [4]بعنوان:

تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل متغيرات نظرية السلوك العقلاني ونظرية السلوك المخطط وهما الأكثر استخداماً في الدراسات التي تجري عن ريادة الأعمال،وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الطلاب الذين يفضلون العمل لحسابهم الخاص أكثر من الذين يفضلون العمل لدى غيرهم سواء كان قطاعا عاماً أم قطاعاً خاصاً ، كما بينت نتائج الدراسة وجود نية لدى طلاب الجامعة بمشروع ريادي كما ظهر تأثير ذلك لمتغير موقف الطالب من العمل الريادي في نيته للبدء بمشروع ريادي.أوصت الدراسة بدعم البرامج الموجهة أكثر نحو طلاب الجامعات السورية ، من أجل رفع مساهمتهم في الأعمال الريادية مستقبلاً.

5. دراسة(ألسمرائي ،2010) [5]بعنوان أهمية تطبيق ضمان جودة التعاليم العالي ودعم ثقافة الإبداع والتميز والريادة للجامعات الخاصة: دراسة حالة الجامعة الخليجية نموذجاً.

هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية تطبيق معايير ضمان جودة التعليم للبرامج ألأكاديمية في بناء ودعم ثقافة الإبداع والتميز ، من من اجل الوصول إلى الريادية في منظومة العملية التعليمية بكافة بكافة مراحلها وبناء مجتمع معرفي ريادي. توصلت الدراسة إلى أن تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي ضرورة ملحة ومطلب حتمي لتحقيق ونشر ثقافة أبداع والتميز والريادية من خلال استغلال القدرات الإبداعية للهيئات التعليمية وتسخيرها وتوجيهها في الخدمة الريادية والتنمية المستدامة. وقد أوصت الدراسة بان تتبنى الجامعة الخليجية إستراتيجية متكاملة بالتنسيق مع شركاء إستراتيجية لتنمية ثقافة ريادة أعمال وتعميق قبولها اجتماعياً مع الاستمرار في نشر ثقافة الجودة في الجامعة بالتزامن مع عملية التحسين المستمر وصولا إلى تطبيق مبادئ الجودة الشاملة.

الدراسات باللغة الانجليزية

دراسة(2014) Younes, Nasr, [15]

بعنوان تقييم تأثير تعليم ريادة الأعمال بالجامعات التونسية

Assessing the impact of Entrepreneurship Education

هدفت الدراسة لتحليل تأثير برامج طرق تعليم ريادة الأعمال على طلبة الماجستير في الجامعات التونسية من حيث حياة العمل للحاضرين لهذه البرامج وتطبيقهم للبرامج الريادية على أعمالهم، وتم جمع البيانات عن طريق توزيع استبيان على طلبة الماجستير في أدارة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي في مدينة صفاقس التونسية و كانت أهم النتائج ان البرامج المقدمة لطلبة الماجستير حول ريادة الأعمال لها اثر ايجابي على رغبة الحاضرين في الحضور وبالتالي الطلبة الخرجين من حضر هذه البرامج نقلوا ما تعلموه الى أعمالهم .

دراسة (Kambi, 2012)[16]

بعنوان: "النوايا الريادية لطلبة الجامعات في تنزانيا

University Students Entrepreneurial Intention " in Tanzania"

هدفت الدراسة إلى البحث في النوايا الريادية لطلبة الجامعات في تنزانيا وتفسير الطريقة التي يستخدمها الطلاب لتوظيف أنفسهم في الشركات التي يؤسسوها بأنفسهم خلال الدراسة أو بعد تخرجهم من الجامعة. وخلصت الدراسة إلى ضرورة ألاهتمام بتعليم ريادة الأعمال لطلبة الجامعات من أجل العمل على ازدهار ورخاء البلد، وأن تشمل الدراسات الريادية جميع مناحي الحياة وعدم حصرها في المشاريع التجارية لمواكبة التطورات في العالم المعاصر.

دراسة (Lacobucci, Micozzi [17]،2012)

بعنوان: "تعلّم ريادة الأعمال في الجامعات الإيطالية: التوجهات، الحالات، الفرص ".

Entrepreneurship education in Italian universities: situation and opportunities

هدفت الدراسة إلى تقديم تحليل للوضع الحالي والتطور الأخير لتعليم ريادة أعمال في الجامعات الايطالية ومناقشة ما إذا كانت هذه الدورات والمناهج تطابق الطلب على الكفاءات الريادية. وخلصت هذه الدراسة إلى قلة عدد الجامعات التي لديها دورات ومناهج متخصصة في ريادة الأعمال، وهي تتركز في كليات العلوم والهندسة، بالإضافة إلى تأخر الجامعات الايطالية في

مواكبة الاتجاه العالمي في تعليم ريادة الأعمال على المستوى الجامعي.

دراسة (Kabango ,2010)[18]

بعنوان تعليم الريادة في جامعات أفريقيا جنوب الصحراء

Entrepreneurship education in Sub-Saharan African universities

هدفت الدراسة إلى التعرف واستكشاف البرامج والمواد الدراسية الممنوحة ، في الجامعات الإفريقية جنوب الصحراء وتم جمع البيانات عن طريق دراسة استقصائية عن البرامج والدورات التدريبية المتوفرة عن ريادة الإعمال في الجامعات عن طريق مواقع الجامعات في الانترنيت وكانت أهم النتائج إن اغلب الجامعات تتوفر فيها برامج حول ريادة الأعمال،أو إدارة المشروعات الصغرى ولكن القليل منها جدا يتوفر فيها برامج خاصة عن ريادة الأعمال أو إدارة المشروعات الصغرى . وتوصلت الدراسة إلى إن المؤسسات التعليمية الحديثة هي أكثر اهتمام بتوفير برامج حول الريادة وإدارة المشروعات الصغرى عن المؤسسات التقليدية .

دراسة (Pittaway, Cope، 2007) [19]

بعنوان مراجعة منهجية لتعليم ريادة الأعمال

Entrepreneurship Education Systematic Review of the evidence

هدفت الدراسة إلى إجراء دراسة استكشافية للدراسات السابقة عن مواضيع مختلفة في مجال ريادة الأعمال ، وكانت أهم نتائج الدراسة إن تعليم ريادة الأعمال كان له تأثير على ميل الطلبة وتوجيههم ، ولكن ما هو غير واضح هو مدى تأثير هذا التعليم على ريادة الأعمال للخرجين وما أذا كان للخرجين أن يصبحوا رواد أعمال أكثر فعالية. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود توافق في الآراء حول ماهي ريادة الأعمال.

الإطار النظري:

1 – مفهوم الريادة :

الريادة تعني الإدراك الكامل للفرص المتمثلة بالحاجات والرغبات والرغبات والمشاكل والتحديات والاستخدام الأمثل للموارد نحو تطبيق الأفكار الجديدة في المشروعات التي يتم التخطيط لها بكفاءة عالية [6].وهي عملية يقوم من خلالها الأفراد بالسعي للحصول على الفرص من غير الموارد المتوفرة حالياًوقد وسع Boschee & Mcdurg 2003 مفهوم الريادة لا يعني به البدء من لاشيء أكثر من مجرد فكرة أو نموذج أصلي أنها عملية عملية حركية وذات مخاطر تتضمن توليفة من رأس المال والتكنولوجيا والمهارة البشرية وهي ممكنة التطبيق في جميع الأعمال بصرف النظر عن حجمها وتوجهها الاقتصادي أو الخدمي [7].

والجدول التالي (1) يوضح أهم ما جاء في أراء الباحثين حول مفهوم الريادة :

ت	الباحث ، السنة	المفهوم
1	Hinkler : [20] 2009	الكيفية التي تستطيع بموجبها المنظمة تعزيز استجابتها للتغيير وزيادة الرغبة في تحمل المخاطرة والسعي لاتخاذ القرارات الإبداعية .
2	Rachman[21] :2011	عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع وتحمل المخاطرة المصاحبة والتحصل على الإرباح الناتجة بما يحقق ثروات ورؤوس الأموال.
3	محمد وفتحي 2011[8]	عملية اكتشاف أمكانية القيام بالإعمال الجديدة وتنظيم الموارد الضرورية واستغلال تلك الإمكانيات في السوق.
4	Kleinet.al [22] 2012	دراسة الأشخاص(الإستراتيجيون) لكيفية إنشاء الشركة الناجحة في ظل سيادة الاستقرار البيئي وكيفية تحقيق الأهداف.
5	محمد[9] 2013	القدرة على إنشاء شيء جديد ذي قيمة شخصية واجتماعية وتحمل المخاطرة والاستقلالية ة باتجاه تحقيق المنفعة الاجتماعية والقدرة على المبادرة بتنفيذ عمل جديد.
6	الدوري وسالم[10] 2013	مجموعة من الخصائص المتعلقة ببدء الإعمال والتخطيط لها وتنظيمها وتحمل مخاطرها والإبداع في إدارتها.

الجدول من أعداد الباحثان بالاعتماد على المصادر الواردة فيه

إذا الريادة لم تكن هدفاً تقليدياً في تاريخ القادة الإداريين بقدر ما كانت ومازالت الباعث على النهوض بواقع الإعمال ومنحها الانطلاقة التي تؤهلهم للفوز وإعلان التفوق مما يعني أنها الغاية المرجوة والهدف الذي تمتحن المنظمات لذاتها ومن ثم الإحاطة بالمستجدات الملازمة لها ، وهذا يفرض على المنظمات توظيف إسهاماتها بغية الكشف عن دورها المتمثل في :

1- تأمين القدرة على الإحاطة العلمية إلى حد استنفار الطاقات لأجل إجهاض المعضلات والمشاكل التي تواجه المنظمة .

2- المساهمة في ولادة أنماط تفكير فاعلة ذات توجهات إستراتيجية تستقرا الإحداث وتحدد الأسباب ومن ثم تتجه نحو المعالجات وهذا يعني إن المنظومة الريادية تتسم بإبعاد تخترق المحددات وعلى النحو الذي يساهم في ولادة التصورات الجديدة التي تنظر للواقع بعين الرصد والمنقب دون الميل إلى ثقل الحركة وبطء التفكير والرجوع إلى الوراء.

2_ خصائص الريادة :

إن المنظمات في القرن الحادي والعشرين تتمتع بخصائص ومزايا تجعل منها منظمات ريادية في طبيعة الإعمال والخدمات التي تقدمها ، كما موضحة بالشكل التالي وهي[11]:

أ_ السرعة : أي انها تستجيب بسرعة للإبداع والتغيير .

ب_ إدراك الجودة : الالتزام الأمثل للجودة .

ج_ انغمار العاملين : إضافة قيمة من خلال الموارد البشرية .

د_ الاتجاه للزبائن : إيجاد أسواق جانبية

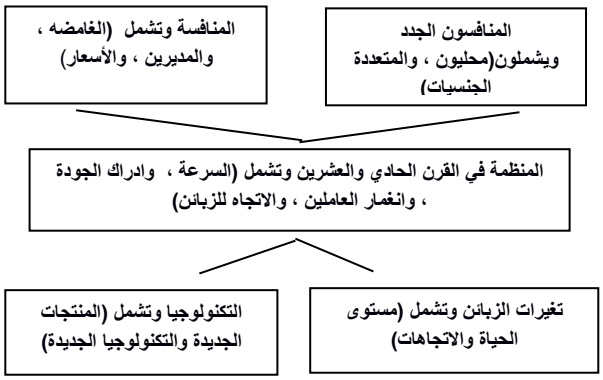

الشكل يوضح المنظمات في القرن الحادي والعشرين[13]

3- أهمية ريادة الإعمال[12] :

ا. إنشاء أسواق جديدة، وفقا للمفهوم الحديث للتسويق.

ب. اكتشاف مصادر جديدة للمواد، فرواد الأعمال لا يرضون أبدا بالمصادر التقليدية أو المتاحة للمواد.

ج. استخدام تكنولوجيا جديدة، صناعات جديدة ومنتجات جديدة؛

ت .خلق فرص عمل جديدة، حيث أن أقرب موفر لفرص العمل هو القطاع الخاص.

4- أبعاد ريادة الإعمال :

Miller,1983 حدد ثلاثة أبعاد للتوجه الريادي هي الإبداعية ، والمخاطرة ، والاستباقية مستندا الى جهود سابقة Mintzberg,1973، وأضاف Lumpkin&Dess,1996 ،بعدين آخرين للإبعاد الثلاثة السابقة هما الاستقلالية والمنافسة الهجومية لتصبح خمسة أبعاد أساسية للريادة كما موضح بالشكل التالي [13]:

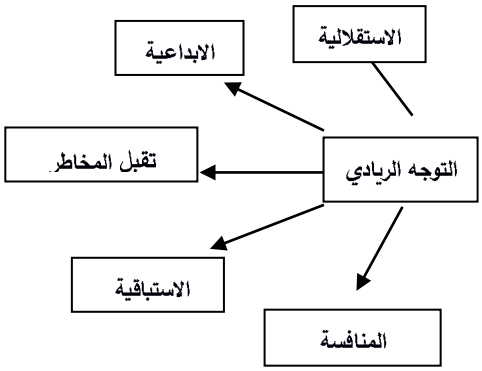

الشكل يوضح إبعاد ريادة الإعمال[13]

5_ التجارب الناجحة في ريادة الإعمال:

تعد ريادة الأعمال محركا رئيسيا للنمو الاقتصادي في أي دولة في ظل انتشار معدلات البطالة على مستوى العالم وتفاقم أزمة الهجرة في الوقت الذي تعصف فيه الصراعات ببعض الدول ويطارد فيه شبح الإرهاب الأخر. ومن أبرز النماذج الناجحة على على مستوى العالم في تنمية هذا المجال ، وفقا لمؤشر المرصد العالمي لريادة الأعمال لعام 2016، والذي يقيم 132 دولة ، فقد حافظت الولايات المتحدة وكندا وأستراليا على مركزها على رأس القائمة، كما احتلت سنغافورة المرتبة الـ11 . وعربيا، جاءت جاءت الإمارات في صدارة الدول العربية والتاسعة عشرة عالميا، عالميا، ثم قطر 24 عالميا ، والسعودية المرتبة 36 عالميا ،في حين احتلت مصر المركز 13 عربيا و89 عالميا.

ويرجع ذلك إلى انتشار ثقافة وقيم مجتمعية ونظام تعليمي يشجع على الابتكار والمغامرة والتسامح مع الفشل باعتباره فرصة للتعلم من الأخطاء وتراكم الخبرات للاستفادة منها في المستقبل.

6_ دور الجامعة في ترسيخ ريادة الأعمال:

للجامعة دور ريادي في تنمية المجتمعات ومن ابرز هذه المجالات التنمية الاقتصادية وغرس مبادئ ريادة الأعمال وتنمية وتطوير الأفكار واستغلال الفرص والاعتماد على الذات، و توعية توعية المجتمع بشكل عام بأهمية ريادة الأعمال ودعم الشباب من من خلال برامج تعليمية وتدريبية عن ريادة الإعمال وإدارة المشروعات الصغرى، وتحويل دور الجامعة من التركيز علي التركيز علي التوظيف إلي التركيز علي خلق فرص العمل، خلق فرص العمل، وذلك من خلال إعادة النظر في البرامج النظر في البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية الحالية، الدراسية الحالية، والعمل على إدخال برامج ومقررات دراسية إدخال برامج ومقررات دراسية مرتبطة بريادة الأعمال لتخريج مرتبطة بريادة الأعمال لتخريج طلاب قادرين علي تجدد مقدار علي تجدد مقدار التفوق الريادي في اي مجتمع من خلال البرامج البرامج التعليمة عن ريادة الأعمال وخاصة في الجامعات، حيث يغرس التعليم الثقة بالنفس داخل الطالب ويعزز رغبته وقدرتهم على أقامة مشاريعهم الخاصة من خلال تدريب الطالب على كيفية عمل خطة مشروعه وزيادة وعى الطلاب بماهية التوظيف الذاتي والريادة كبديل متاح للعمل في القطاع الحكومي، و الارتقاء الارتقاء بالصفات الريادية كالإبداع والمبادرة والمخاطرة والاستقلالية والاستقلالية والثقة بالنفس والقيادة وروح الفريق والمشاركة [14].

لذا كان على الجامعات أن تعد العديد من البرامج التعليمة التي تسهم في تغير ثقافة المجتمعات وتدفع بهم نحو ريادة الأعمال من خلال برامج متخصصة في فتح أقسام علمية في كليات التجارة

والاقتصاد مختصة في تدريس ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغرى وإيجاد مقررات ومفردات تدريسية حول ريادة الأعمال سواء في مراحل البكالوريوس أو الدراسات العليا وأيضا خلق برامج تدريبية حول ريادة الأعمال وحاضنات الأعمال في الجامعات ومحاضرات عن ريادة الأعمال خلال أسبوع ريادة الأعمال في الجامعة والأمر لا يقتصر على طلبة كليات الاقتصاد والتجارة بل على جل الكليات حتي يتم إعداد جيل من الخرجين القادرين على توليد الأفكار وخلق مشاريعهم وتطويرها وان يكونوا رواد أعمال ولا ينتظروا الوظيفة من
الحكومة .

الجدول (2) يوضح تدريس ريادة الأعمال في بعض جامعات دول العالم خلال سنة 2009-2010

الدولة	النسبة
فنلندا	%73
اليابان	%69
الهند	%59
بريطانيا	%49
كوريا الجنوبية	%46
بلجيكا	%43
المكسيك	%27
البرازيل	%26
السعودية	%9

المصدر [2]

يظهر الجدول اهتمام الكثير من الدول وخاصة المتقدمة بتدريس ريادة الأعمال في الجامعات وتدني الاهتمام بتدريسها في جامعات دول العالم النامي وخاصة الدول العربية حيث ان 9% فقط من الجامعات السعودية من تقوم بتدريس ريادة الأعمال في مقرراتها الدراسية وهذا يدل على تأخر الجامعات العربية بالاهتمام بتدريس ريادة الأعمال . ان النظام التقليدي الحالي في الكثير من الجامعات العربية غير قادر على إدراك أهمية تعليم ريادة الأعمال في الجامعات وهذا يعني عدم قدرتها على غرس ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع بشكل عام.

يعتبر التعليم من أهم الأدوات الأساسية في تعليم وغرس مفاهيم الريادة لذا الطلبة والخرجين بشكل خاص والمجتمع بشكل عام لذا لذا جاءت هذه الدراسة لدراسة واقع تعليم ريادة الأعمال في جامعة جامعة سبها من خلال برامجها التعليمة والتدريبية من خلال الإجابة على تساؤل الدراسة : ما هو واقع تعليم ريادة الأعمال في في جامعة سبها؟

الدراسة الميدانية :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي وذلك من اجل تحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في الوصل إلى واقع ومعوقات تعليم ريادة الأعمال في جامعة سبها ، حيث اعتمدت على مصادر البيانات الأولية من خلال جمع البيانات عن طريق أداة جمع البيانات الاستبانة وقد تم إعدادها بناء على الدراسات السابقة السابقة حول تعليم ريادة الأعمال ، وقد أعدة من ثلاث محاور رئيسية، اشتمل المحور الأول عن البيانات الشخصية مثل الجنس والعمر والمستوي التعليمي والدرجة العلمية والكلية التابع لها عضو عضو هيئة التدريس و الممثلة في ثمانية عشر (18) كلية علمية . أما المحور الثاني فتضمن عشرة فقرات حول مدي توفر تعليم ريادة الأعمال في كليات جامعة سبها ، بينما كان المحور الثالث حول أهم المعوقات التي تعيق تعليم ريادة الأعمال في الكليات .

لتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على محكمين من ذوي الخبرة لمراجعة فقرات الاستبانة من حيث مطابقة فقراتها لتحقيق أهداف الدراسة وتناسقها، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين تم اختيار عينة اختباريه من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها عددها ثلاثين(30) عضوا لتأكد من مدي فهم فقرات الاستبانة وسهولة الإجابة عليها والأخذ بالملاحظات .

يعتبر الاستبيان من الأدوات الرئيسية لجمع البيانات الأولية ومن أهم أنواعه الاستبانة الورقية عن طريق المقابلة و الاستبانة المرسلة عن طريق البريد و الاستبانة الالكترونية المرسلة عن طريق البريد الالكتروني (الاميل) ، ومن أهم مزايا هذا النوع من الاستبانة سرعة الردود وخاصة إذا كانت العينة من ذوى التعليم العالي،ومن عيوبها أحيانا عدم فهم احد فقرات الاستبانة ولتفادي ذلك عرضت الاستبانة على محكمين وإجراء اختبار على عينة تجريبية من الدراسة قبل الدراسة النهائية وذلك لتفادي عيوب عدم فهم فقراتها.

لقياس معدل الثبات تم استخدام الفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبيان والتي كانت نتائجها على النحو التالي

جدول(3) Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.879	22

من خلال النتائج الموضحة في جدول (3) يتضح إن قيمة إلفا كرونباخ مرتفعة (879.0) وهذا يدل ان معدل الثبات مرتفع،وتدعم القيم المرتفعة لمعامل الثبات دقة نتائج الدراسة التي تم الحصول عليها.

النتائج ومناقشتها :

بعد ان تم اختيار الاستبانة الالكترونية لتكون أداة لجمع البيانات تم إرسالها لأعضاء هيئة التدريس عبر الاميل الجامعي لجميع كليات الجامعة والبالغة (18) أرسلت رسالة للتذكير بخصوص تعبئة الاستبانة لزيادة نسبة الردود ، وكان عدد الردود (71) وهي

نسبة مناسبة في البحوث النوعية من اجل التعرف على أسباب ظاهرة .تم تحليل بيانات الاستبيان بالإكسيل و spss

وكانت النتائج كتالي:

خصائص عينة الدراسة:

تساعد خصائص عينة الدراسة على تفسير النتائج بشأن المتغيرات الخاضعة للدراسة، وتحديد مدى إدراك الأطراف المستقصى منهم لأسئلة الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها، وتم تحديد ستة خصائص رئيسة لوصف خصائص المشاركين في الدراسة، تتمثل في (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، الكليات)، والجداول التالية توضح ذلك:

توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

جدول (4) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	56	%78.9
انثي	15	%21.1
المجموع	71	%100

توضح نتائج التحليل إن نسبة الذكور (78.9%) والإناث (21.1%) و وهذا يدل على إن نسبة الذكور أكثر من الإناث وهذا يدل على إن عدد أعضاء هيئة التدريس من الذكور اكبر من الإناث في جامعة سبها.

توزيع عينة الدراسة حسب العمر

جدول (5) توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
25الي اقل من 30	1	%1.4
30الي اقل من 35	17	%23.9
35الي اقل من 40	18	%25.4
40الي اقل من 45	11	%15.5
45الي اقل من 50	13	%18.3
50 سنة فأكثر	11	%15.5

من خلال الجدول وزعت الفئات العمرية لعينة الدراسة بين الأعمار من عمر 25–30 سنة بنسبة(1.4%) ، والعمر من 30 –35 سنة بنسبة (23.9%)، والعمر من 35–40 سنة بنسبة (25.4%)، والعمر من 40 –45 سنة بنسبة (15.5%)، والعمر من 45–50 سنة بنسبة (18.3%) في حين كانت نسبة أعمار من تجاوز 50 سنة هي (15.5%) فقط وهذا يدل على ان ما يقارب من 50% من فئة عينة الدراسة هم اقل من عمر 40 سنة، و50% هم فوق الأربعين وبالتالي شملت العينة فئة العناصر الشابة وفئة الكبار.

توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي :

جدول (6) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلم

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
ماجستير	44	%62
دكتوراه	27	%38
المجموع	71	%100

شكلت نسبة حملت شهادة الدكتوراه نسبة(38%)من حجم العينة وحملت الماجستير ما نسبته (62%) من حجم العينة .

توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية :

جدول (7) توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية
مساعد محاضر	35	%49.3
محاضر	18	%25.4
أستاذ مساعد	10	%14.1
أستاذ مشارك	4	%5.6
أستاذ	4	%5.6

اظهر الجدول السابق (7) الدرجة العلمية للمشاركين من أعضاء هيئة التدريس على النحو التالي ما نسبته (49.3%) مساعد محاضر وهي اعلي نسبة في العينة ونسبة (25.4%) محاضر (14.1%) أستاذ مساعد (4.6%) أستاذ مشارك (5.6%) أستاذ .

توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة :

جدول (8) توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	9	%26.8
من5الى10 سنوات	27	%38
أكثر من10 سنوات	25	%25.2

يظهر الجدول(8) توزيع عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة وكانت بنسب متفاوتة (26.8%) من حجم العينة لهم خبرة في مجال العمال اقل من 5 سنوات، في حين كانت نسبة من لديهم خبره من 5–10 سنوات (38%) وان (25.2%) من حجم العينة لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات .وبالتالي فإن نسبة (63 %) من المشاركين هم أصحاب خبرة من خمس سنوات فأكثر في مجال العمل.

توزيع عينة الدراسة حسب الكليات

جدول (9) توزيع عينة الدراسة حسب الكليات في جامعة سبها

الكلية	العدد	النسبة
التجارة	9	%12.7
الاقتصاد	4	%5.6
الآداب سبها	7	%9.9
العلوم سبها	15	%21.1
الطب	2	%2.8
الزراعة	6	%8.5

التربية سبها	3	%4.2
القانون	3	%4.2
التقنية الطبية	1	%1.4
التمريض	1	%1.4
التربية تراغن	1	%1.4
التربية غات	1	%1.4
هندسة الطاقة	2	%2.8
تقنية المعلومات	3	%4.2
التربية اوباري	6	%8.5
الهندسة والتقنية	7	%9.9
التربية زويلة	0	%0
الصيدلة	0	%0

من خلال الجدول السابق (9) يظهر نسبة المشاركين على صعيد الكليات وكانت على النحو التالي كلية الزراعة (8.5%) ، ونسبة أفراد العينة كلية العلوم الهندسية والتقنية (9.9%)، ونسبة أفراد العينة كلية التربية الشاطي (4.2%) ، ونسبة أفراد العينة كلية الطب البشري (2.8%)، نسبة أفراد العينة كلية هندسة الطاقة (2.8%)، نسبة أفراد العينة كلية التربية غات (1.4%)، ونسبة أفراد العينة كلية العلوم سبها (21.1%) ونسبة أفراد العينة كلية التجارية والعلوم السياسية (12.7%)نسبة أفراد العينة كلية الآداب سبها (9.9%)، ونسبة أفراد العينة كلية تقنية المعلومات (4.2%)، نسبة أفراد العينة كلية التربية أوباري (8.5%)،نسبة أفراد العينة كلية القانون (4.2%)،ونسبة أفراد العينة كلية الاقتصاد والمحاسبة (5.6)، نسبة أفراد العينة كلية التقنية الطبية (1.4%)، ونسبة أفراد العينة كلية التمريض (1.4%)، وكانت نسبة أفراد العينة كلية التربية تراغن (1.4%) .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

من اجل الإجابة على أسئلة البحث و تحقيق الهدف الأول "التعرف على واقع تعليم ريادة الأعمال في الجامعات الليبية" تم تصميم أسئلة المحور الثاني للاستبانة بحيث تعكس واقع تعليم ريادة الأعمال في الكليات من خلال تصميم الأسئلة والإجابات الخماسية لاتفق تماما ،لا اتفق، محايد، اتفق ، اتفق تماما، .وفقا لنتائج الدراسة ومن خلال المنهج العلمي المستخدم وأهداف البحث ارتضي الباحثان النسب المئوية كمؤشر لميزان التقدير الخماسي على النحو التالي :

* لا اتفق تماما وهي تلك العبارات التي حصلت على درجة من من 1.00 إلى 1.79
* لا اتفق وهي تلك العبارات التي حصلت على درجة من 1.80 إلى 2.59
* محايد وهي تلك العبارات التي حصلت على درجة من 2.60 إلى 3.39
* اتفق وهي تلك العبارات التي حصلت على درجة من 3.40 إلى 4.19
* اتفق تماما بشدة وهي تلك العبارات التي حصلت على درجة من 4.20 إلى 5.00

عرض النتائج :

المحور الثاني : واقع تعليم ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغرى في جامعة سبها

جدول (10) .يوضح المتوسط والاتجاه العام للفقرات

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الاتجاه العام
1	يوجد قسم متخصص لتدريس ريادة الأعمال بالكلية	2.0	لا اتفق
2	يوجد برنامج البكالوريوس لتدريس ريادة الأعمال في الكلية	2.1	لا اتفق
3	توجد برامج دراسات عليا عن ريادة الأعمال في الكلية	2.0	لا اتفق
4	توجد مقررات تدرس عن ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في الكلية	2.3	لا اتفق
5	توجد مفردات في بعض المقررات الدراسية عن ريادة الأعمال تدرس بالكلية	2.7	محايد
6	ترسخ إدارة الكلية تعليم ريادة	2.5	لا اتفق
7	توفر الكلية دورات تدريبية عن ريادة الأعمال	2.7	محايد
8	توفر الكلية ندوات و ورش عمل عن ريادة الأعمال	2.6	محايد
9	تشجع الكلية طلابها على إجراء بحوث عن ريادة ألإعمال أو المشروعات الصغرى	2.8	محايد
10	يتم دمج تعليم ريادة الأعمال تدريجياً في المناهج الدراسية	2.6	محايد
11	توجد إدارة أو مركز مختص بريادة ألإعمال في الجامعة	2.7	محايد
12	توجد وحدة لريادة الأعمال في الكلية	2.2	لا اتفق

يتضح من الجدول (10) إن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور قد انحصرت بين متوسطي (2.8– 2.0)، ويشير ذلك إلى عدم حصول اى فقرة من فقرات محور واقع تعليم ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغرى في جامعة سبها على الاتفاق الاتفاق التام ولا حتى درجة الاتفاق وهذا يدل علىالغياب الواضح لتعليم ريادة الأعمال داخل الجامعة، فقد أوضحت النتائج عدم اتفاق أراء أفراد العينة على الفقرات التالية:

1. وجود قسم متخصص لتدريس ريادة الأعمال بالكليات .

2. وجود برنامج البكالوريوس لتدريس ريادة الأعمال في الكليات.
3. وجود برامج للدراسات العليا حول ريادة الأعمال.
4. وجود مقررات تدرس عن ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى.
5. ترسيخ إدارة الكلية لتعليم ريادة الأعمال.
6. وجود وحدات لريادة الأعمال في الكليات .

في حين كانت اتجاهات أرائهم حول باقي الفقرات باتجاه المحايد وكانت هذه الفقرات ما يلي:

1. توجد مفردات في بعض المقررات الدراسية عن ريادة الأعمال الأعمال تدرس بالكلية
2. توفر الكلية دورات تدريبية عن ريادة الأعمال.
3. توفر الكلية ندوات و ورش عمل عن ريادة الأعمال.
4. تشجع الكلية طلابها على إجراء بحوث عن ريادة ألإعمال أو المشروعات الصغرى.
5. يتم دمج تعليم ريادة الأعمال تدريجياً في المناهج الدراسية.
6. توجد إدارة أو مركز مختص بريادة ألإعمال في الجامعة.

ويعود ذلك إلى حداثة موضع ريادة الأعمال في جامعة سبها والدي دفع الكثير من أعضاء هيئة التدريس إلى اختيار إجابات محايدة . مستوى التكرارات والمتوسطات لكل فقرة من فقرات المحور كانتكالتالي :

- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (1) إن نسبة 25.4% من أفراد العينة متفقون على وجود قسم متخصص لتدريس ريادة الأعمال بالكلية، بينما نسبة 71.9% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 8.5% الحياد حول عدم وجود قسم متخصص لتدريس ريادة الأعمال بالكلية. وبلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (2.0)، ويشير ذلك إلى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقرة كان هو عدم الاتفاق على وجود قسم متخصص لتدريس ريادة الأعمال بكلياتهم.
- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (2) إن نسبة 21.1% من من أفراد العينة متفقون على وجود برنامج البكالوريوس لتدريس ريادة الأعمال في الكلية، بينما نسبة 69.3% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 9.9% الحياد حول وجود برنامج البكالوريوس لتدريس ريادة الأعمال في الكلية. وبلغ المتوسط الحسابي لأراء إفراد العينة على هذه الفقرة (2.1)، ويشير ذلك إلى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقر كان هو عدم الاتفاق على وجود برنامج البكالوريوس لتدريس ريادة الأعمال في كلياتهم.
- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (3) إن نسبة 19.7% من أفراد العينة متفقون على وجود برامج دراسات عليا عن ريادة الأعمال في الكلية، بينما نسبة 73.3% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 7% الحياد حول وجود برامج دراسات عليا عن ريادة الأعمال في الكلية. وبلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (2.0)، ويشير ذلك إلى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقر كان هو عدم الاتفاق على وجود برامج دراسات عليا عن ريادة الأعمال في كلياتهم.
- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (4) إن نسبة 24.0% من أفراد العينة متفقون على وجود مقررات تدرس عن ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في الكلية، بينما نسبة 56.6% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 9.9% الحياد حول وجود مقررات تدرس عن ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في الكلية. وبلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (2.3)، ويشير ذلك إلى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقر كان هو عدم الاتفاق على وجود مقررات تدرس عن ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في كلياتهم.
- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (5) إن نسبة 33.8% من أفراد العينة متفقون على وجود مفردات في بعض المقررات الدراسية عن ريادة الأعمال تدرس بالكلية، بينما نسبة 49.3% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 16.9% الحياد حول وجود مفردات في بعض المقررات الدراسية عن ريادة الأعمال تدرس بالكلية. وبلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (2.7)، ويشير ذلك إلى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقر كان هو الحياد حول وجود مفردات في بعض المقررات الدراسية عن ريادة الأعمال تدرس في كلياتهم.
- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (6) إن نسبة 28.2% من من أفراد العينة متفقون على إن إدارة الكلية ترسخ تعليم ريادة، بينما نسبة 53.6% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 18.3% الحياد حول إن إدارة الكلية ترسخ تعليم ريادة. وبلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (2.5)، ويشير ذلك إلى أن الاتجاه العام

لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقر كان هو عدم الاتفاق على ترسيخ إدارة الكلية لتعليم ريادة في كلياتهم.

- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (7) إن نسبة 25.4% من أفراد العينة متفقون على إن الكلية توفر دورات تدريبية عن ريادة الأعمال، بينما نسبة 52.1% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 22.5% الحياد حول توفير الكلية لدورات تدريبية عن ريادة الأعمال. وبلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (2.7)، ويشير ذلك إلى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقر كان هو الحياد على أنكلياتهم توفر دورات تدريبية عن ريادة الأعمال.

- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (8) إن نسبة 26.8% من أفراد العينة متفقون على إن الكلية توفر ندوات و ورش عمل عن ريادة الأعمال، بينما نسبة 53.5% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 19.7% الحياد حول توفير الكلية ندوات وورش عمل عن ريادة الأعمال. وبلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (2.6)، ويشير ذلك إلى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقر كان هو الحياد على أنكلياتهم توفر ندوات وورش عمل عن ريادة الأعمال.

- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (9) إن نسبة 35.3% من أفراد العينة متفقون على إن الكلية تشجع طلابها على إجراء بحوث عن ريادة ألإعمال أو المشروعات الصغرى، بينما نسبة 49.3% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 15.5% الحياد حول تشجيع الكلية لطلابها على إجراء بحوث عن ريادة ألإعمال أو المشروعات الصغرى. وبلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (2.8)، ويشير ذلك إلى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقر كان هو الحياد على أن كلياتهم تشجع طلابها على إجراء بحوث عن ريادة ألإعمال أو المشروعات الصغرى.

- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (10) إن نسبة 25.4% من أفراد العينة متفقون على انه يتم دمج تعليم ريادة الأعمال الأعمال تدريجياً في المناهج الدراسية، بينما نسبة 50.7% 50.7% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 23.9% الحياد حول انه يتم دمج تعليم ريادة الأعمال تدريجياً في المناهج الدراسية. وبلغ المتوسط الحسابي لأراء إفراد العينة على هذه الفقرة (2.6)، ويشير ذلك إلى أن الاتجاه العام لاستجابات إفراد العينة حول هذه الفقر كان هو الحياد على أنه يتم دمج تعليم ريادة الأعمال تدريجياً في المناهج الدراسية.

- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (11) إن نسبة 29.6% من أفراد العينة متفقون على انه توجد إدارة أو مركز مختص بريادة ألإعمال في الجامعة، بينما نسبة 47.7% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 22.5% الحياد حول وجود إدارة أو مركز مختص بريادة ألإعمال في الجامعة. وبلغ المتوسط الحسابي لأراء إفراد العينة على هذه الفقرة (2.7)، ويشير ذلك إلى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقر كان هو الحياد على وجود إدارة أو مركز مختص بريادة ألإعمال في جامعتهم.

- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (12) إن نسبة 16.9% من أفراد العينة متفقون على انه توجد وحدة لريادة الأعمال في الكلية، بينما نسبة 66.2% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 16.9% الحياد حول وجود وحدة لريادة الأعمال في الكلية. وبلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (2.2)، ويشير ذلك إلى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقرة كان هو عدم الاتفاق على وجود وحدة لريادة الأعمال في كلياتهم.

- **المحور الثالث : معوقات تعليم ريادة الأعمال في جامعة سبها**

جدول (11) .يوضح المتوسط والاتجاه العام للفقرات

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الاتجاه العام
1	عدم وجد مقررات دراسية خاصة بريادة الأعمال	4.0	أتفق
2	قلة الموارد البشرية المتخصصة ريادة الاعمال والمشروعات الصغرى	3.9	أتفق
3	عدم إدراك الإدارة في الكلية بأهمية تدريس ريادة الاعمال والمشروعات الصغرى	3.6	أتفق
4	وجود موروثات ثقافية لدي أعضاء هيئة التدريس تحث الطلبة على التمسك بالوظيفة الحكومية	3.3	محايد
5	تأخر اهتمام الكلية بتدريس ريادة الاعمال مقارنة بكليات الجامعات الأخرى	3.7	أتفق
6	عدم وجود حاضنات اعمال في الجامعة	3.7	أتفق
7	تقتصر نشاطات الجامعة على المناسبات السنوية حول ريادة الاعمال والمشروعات الصغرى	3.3	محايد
8	قلة اهتمام ادارات الجامعة بتدريس ريادة الاعمال والمشروعات الصغرى في كليات الجامعة	4.0	أتفق
9	ضعف الإمكانيات المادية اللازمة لتدريس ريادة الاعمال في الجامعة	3.6	أتفق
10	لا يمثل تدريس ريادة الاعمال احد الأهداف التي تهدف إليها الجامعة	3.4	أتفق

الجدول رقم (11) انحصار المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين متوسطي (4.0– 3.3)،وكان هناك اتفاق جيد في أراء عينة الدراسة على وجود معوقات تحد من تعليم ريادة الأعمال في جامعة سبها،حيث اتفقت أراء إفراد العينة على معظم المعوقات والمتمثلة في:

1. عدم وجود مقررات دراسية خاصة بريادة الأعمال.
2. قلة الموارد البشرية المتخصصة ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى.
3. عدم إدراك الإدارة في الكلية بأهمية تدريس ريادة الأعمال و المشروعات الصغرى.
4. تأخر اهتمام الكلية بتدريس ريادة الأعمال مقارنة بكليات الجامعات الأخرى.
5. عدم وجود حاضنات أعمال في الجامعة.
6. قلة اهتمام إدارات الجامعة بتدريس ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في كليات الجامعة.
7. ضعف الإمكانيات المادية اللازمة لتدريس ريادة الأعمال في الجامعة.
8. عدم اعتبار تدريس ريادة الأعمال كأحد الأهداف التي تهدف إليها الجامعة.

بينما كانت أرائهم عند درجة الحياد على معوقين اثنين فقط وهما:

1. وجود موروثات ثقافية لدي أعضاء هيئة التدريس تحث الطلبة على التمسك بالوظيفة الحكومية.
2. تقتصر نشاطات الجامعة على المناسبات السنوية حول ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى.

وعلى مستوى التكرارات والمتوسطات لكل معوق من المعوقات يلاحظ من الجدول رقم (11) ما يلي:

- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (1) إن نسبة 76.5% من من أفراد العينة متفقون على عدم وجد مقررات دراسية خاصة خاصة بريادة الأعمال، بينما نسبة 11.2% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 11.3% الحياد حول عدم وجد مقررات دراسية خاصة بريادة الأعمال. وبلغ المتوسط المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (4.0)، (4.0)، ويشير ذلك إلى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقرة كان هو الاتفاق على عدم وجد مقررات دراسية خاصة بريادة الأعمال في كلياتهم.
- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (2) إن نسبة 63.2% من إفراد العينة متفقون على قلة الموارد البشرية المتخصصة في ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى، بينما نسبة 12.7% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 14.1% الحياد حول قلة الموارد البشرية المتخصصة ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى،كما بلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (3.9)، ويشير ذلك الى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقر كان هو الاتفاق على قلة الموارد البشرية المتخصصة في ريادة الأعمال والم شروعات الصغرى في جامعتهم.
- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (3) إن نسبة 59.2% من أفراد العينة متفقون على عدم إدراك الإدارة في الكلية بأهمية تدريس ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى، بينما نسبة 15.5% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 25.4% الحياد حول عدم إدراك الإدارة في الكلية بأهمية تدريس ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى ، كما بلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (3.6)، ويشير ذلك الى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقر كان هو الاتفاق على عدم إدراك الإدارة في كلياتهم بأهم ية تدريس ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى .
- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (4) إن نسبة 43.8% من أفراد العينة متفقون على وجود موروثات ثقافية لدي أعضاء هيئة التدريس تحث الطلبة على التمسك بالوظيفة الحكومية، بينما نسبة 21.7% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 33.8% الحياد حول وجود موروثات ثقافية لدي أعضاء هيئة التدريس تحث الطلبة على التمسك بالوظيفة الحكومية، كما بلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (3.3)، ويشير ذلك إلى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقر كان هو الحياد على وجود موروثات ثقافية لدي أعضاء هيئة التدريس تحث الطلبة على التمسك بالوظيفة الحكومية.
- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (5) إن نسبة 67.6% من من أفراد العينة متفقون على تأخر اهتمام الكلية بتدريس ريادة ريادة الأعمال مقارنة بكليات الجامعات الأخرى ، بينما نسبة نسبة 9.9% لا يتف قون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 22.5% الحياد حول تأخر اهتمام الكلية بتدريس ريادة الأعمال مقارنة بكليات الجامعات الأخرى، كما بلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (3.7)، ويشير ذلك الى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقرة كان هو الاتفاق على تأخر اهتمام الكلية بتدريس ريادة الأعمال مقارنة بكليات الجامعات الأخرى.

- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (6) إن نسبة 66.2% من أفراد العينة متفقون على عدم وجود حاضنات أعمال في الجامعة ، بينما نسبة 18.6% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 15.5% الحياد حول عدم وجود حاضنات أعمال في الجامعة، كما بلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (3.7)، ويشير ذلك إلى أن أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقر كان هو الاتفاق على عدم وجود حاضنات أعمال في الجامعة.
- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (7) إن نسبة 39.4% من أفراد العينة متفقون على أن نشاطات الجامعة تقتصر على المناسبات السنوية حول ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى، بينما نسبة 15.5% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 45.1% الحياد حول أن نشاطات الجامعة تقتصر على المناسبات السنوية حول ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى ، كما بلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (3.3)، ويشير ذلك إلى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقر كان هو الحياد على اقتصار نشاطات الجامعة على المناسبات السنوية حول ريادة ا لأعمال والمشروعات الصغرى.
- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (8) إن نسبة 74.7% من أفراد العينة متفقون على قلة اهتمام إدارات الجامعة بتدريس ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في كليات الجامعة، بينما نسبة 2.8% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 22.5% الحياد حول قلة اهتمام إدارات الجامعة بتدريس ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في كليات الجامعة، كما بلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (4.00)، ويشير ذلك إلى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقر كان هو الاتفاق على قلة اهتمام إدارات الجامعة بتدريس ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في كليات الجامعة.
- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (9) إن نسبة 56.4% من أفراد أفراد العينة متفقون على ضعف الإمكانيات المادية اللازمة لتدريس ريادة الأعمال في الجامعة، بينما نسبة 14.1% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 29.6% الحياد حول ضعف الإمكانيات المادية اللازمة لتدريس ريادة الأعمال في الجامعة، كما بلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة على هذه الفقرة (3.6)، ويشير ذلك الى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقر كان هو الاتفاق على ضعف الإمكانيات المادية اللازمة لتدريس ريادة الأعمال في الجامعة.
- يشير التحليل الوصفي للفقرة رقم (10) إن نسبة 49.4% من إفراد العينة متفقون على عدم اعتبار تدريس ريادة الأعمال كأحد الأهداف التي تهدف إليها الجامعة، بينما نسبة 16.9% لا يتفقون على ذلك، في حين التزم ما نسبته 33.8% الحياد حول حول عدم اعتبار تدريس ريادة الأعمال كأحد الأهداف التي تهدف تهدف إليها الجامعة، كما بلغ المتوسط الحسابي لأراء أفراد العينة العينة على هذه الفقرة (3.4)، ويشير ذلك الى أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول هذه الفقر كان هو في أدنى درجات الاتفاق حول عدم اعتبار تدريس ريادة الأعمال كأحد الأهداف التي تهدف إليها الجامعة.

النتائج :

في ضوء الدراسة الميدانية خلص الباحثان إلى النتائج التالية:

1. غياب وحدات أو برامج البكالوريوس أو الدراسات العليا المتخصصة في مجال تدريس ريادة الأعمال في الكليات بجامعة سبها، أو حتى مقررات تتعلق بريادة الأعمال والمشروعات الصغرى بالكليات.
2. ضعف التوجه الاستراتيجي للكليات في الجامعة لترسيخ تعليم ريادة الأعمال، وغياب المؤتمرات والندوات وورش العمل والدورات التدريبية والتثقيفية عن ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة .
3. وجود عدد من المعوقات أمام تعليم ريادة الأعمال بجامعة سبها مثل قلة الموارد المالية والبشرية المتخصصة في ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى، وغياب حاضنات لريادة الأعمال في الجامعة.
4. غياب الرؤيا والخطط الإستراتيجية والأهداف لدى الجامعات الليبية في توجيه ونشر وتعليم ثقافة ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى.

التوصيات :

من خلال نتائج الدراسة التي سبق ذكرها خلص الباحثان إلى عدد من التوصيات كان أهمها ما يلي:

1. يوصي الباحثان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالاستفادة بالاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في مجال ريادة الإعمال الإعمال عن طريق إرسال الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الندوات والدورات التطويرية في تلك الدول.
2. توفير الموارد اللازمة للابتعاث لتأهيل موارد بشرية متخصصة بتعليم وتدريس ريادة الأعمال. وضع خطة عمل متكاملة عل ى مستوى الجامعة ككل وبإشراك كافة المعنيين بالكليات وتكثيف الجهود لدعم ريادة الأعمال وثقافة العمل بالمشروعات الصغرى من خلال عقد محاضرات، وندوات

ورش عمل وعقد دورات تدريبية، وحملات للتوعية بأهمية ثقافة ريادة الإعمال والمشروعات الصغيرة.

3. تبني وصياغة إستراتيجية تتضمن الأهداف والسياسات والإجراءات والخطط التنفيذية لتفعيل تدريس ريادة الأعمال بالجامعات الليبية.
4. اعتماد مفردات لتعليم ريادة الأعمال بأقسام الكليات كمرحلة أولى، يليها اعتماد مقررات مستقلة.
5. التخطيط لإنشاء برامج (مستقلة) بريادة الأعمال سواء على مستوى الدراسات الجامعية أو الدراسات العليا في الجامعات.

المراجع:

[1]- أبو قرن ، سعيد محمد. 2015 . واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة. دراسة مقارنة بين قسم التعلّم المستمر في جامعة الأزهر والإسلامية رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين .

[2]- المخلافي،عبدالملك طاهر . 2014. واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية: دراسة تحليلية جامعة الملك سعود.

[3]- رشيد ، صالح عبد الرضا و علي عصام السلطاني . 2013. التوجه الريادي في منظمات الأداء العالي: دراسة تحليلية لأراء عينة من القيادات الإدارية في جامعة الأمارات العربية المتحدة .

[4]- رمضان ، ريم . 2012. تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية . مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية – المجلد 28 –العدد الثاني .

[5]- السامرائي ، عمار.2010. "أهمية تطبيق ضمان جودة التعليم العالي لبناء ودعم ثقافة الإبداع والتميز والريادة للجامعات الخاصة : دراسة حالة الجامعة الخليجية نموذجاً. بحث غير منشور ، جامعة دمشق ، دمشق.

[6]- النجار، فائز جمعة والعلي ، عبدا لستار .2010. الريادة وإدارة الإعمال الصغيرة ، الحامد ، ط2 ، عمان ، الأردن. الأردن.

[7]- ضرغان ، حسن عبد.2016. اثر ممارسات القيادة الإستراتيجية في تحقيق ريادة الإعمال ، دراسة استطلاعية في بعض المصارف التجارية في محافظة النجف الاشرف، الكلية التقنية الإدارية ، الكوفة .

[8]- محمد سعيد ،وفتحي عبد العزيز.2011. نموذج الإدارة الالكترونية مدخل استراتيجي لتعزيز استراتيجيات الريادة ، مجلة بحوث مستقبلية ،العدد 35.

[9]- محمد سعيد عبدالله.2013. إمكانية تعزيز إستراتيجية الريادة من منظور العلاقة مع التوجه الاستراتيجي ، مجلة تنمية الرافدين ، العدد 112 ، المجلد35

[10]- الدوري زكريا ، وسالم ابوبكر احمد.2013. ثقافة الريادة في ظل التنمية المستدامة . مجلة جامعة ديالي للعلوم الإدارية والاقتصادية ، العدد58.

[11]- كاظم، عبد اللطيف عامر.2017. العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتسويق ألابتكاري وأثرها في ريادة الإعمال. دراسة تحليلية مقارنة بين عينة عن المصارف الحكومية و والخاصة العاملة بغداد ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد 112 ، 2017 ، ص57 ، 58.

[12]- رشيدة خالد. 2013. دور الجامعة في بناء ثقافة ريادة الأعمال. مجلة الاقتصاد و التنمية- مخبر التنمية المحلية المستدامة – جامعة المدية العدد 10.

[13]- كاظم، عبد اللطيف عامر.2017.مرجع سبق ذكره.

[14]- ألحمالي و العربي .2016. واقع ثقافة ريادة الإعمال بجامعة حائل واليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد السادس والسبعون.

[15]- Younes, Khaoula Ben Nasra, Boujelbeneb .2014. Assessing the impact of entrepreneurship education. Procedia - Social and Behavioral Sciences 712 – 715 2nd World Conference On Business, Economics And Management.

[16]- Kambi, Baraka.2011. university students entrepreneurial intentions in Tanzania : case study: Mzumbe University, a Master Thesis, University of Agder.

[17]- Lacobucci, Donato, 2012. Entrepreneurship education in Italian universities: trend, situation and opportunities, a Master Thesis, The University of Marche, .

[18]- Kabango,J. John, O. Okpara. 2010. Entrepreneurship education in sub-Saharan African ISSN: 1355-2554.

[19]- Pittaway, Luke and Jason Cope. 2007. Entrepreneurship Education: A Systematic Review of the Evidence" International Small Business Journal: Researching Entrepreneurship Research Article Volume: 25 issue: 5, page(s): 479-510.

[20]- Hinkler,D.D.,and Mudambi,R.,and Kotabe,M.2009. A story of breakthrough vs. incremental innovation: Corporate entrepreneurship in the global pharmaceutical industry. paper presented at

Business Management Vol. 6, No.11:3862-3871.

[22]- Klein, peter .Barney ,Jay, . Foss, Nicoli. 2012. Strategic Entrepreneurship. encyclopedia of management theory ,new York sage forthcoming.

the 2009 special SEJ conference at York University, Toronto:1-39

[21]- Rachman, M. Wakilur; Parvin, Lovely and Jia Jinrong .2011. Women – Entrepreneurship development in Bangladesh: What are the challenges ahead?", African Journal of